

## مدخل

لا يوجد تعريف مُرضٍ لقصص الخيال العلمي، والتعاريف المطروحة تتعثر على الأقل بإحدى الصعوبات: فقصاص الخيال العلمي توجد بشكل رئيس في الأدب، ولكن ليس حصراً، فاليابانيون والأمريكيون يصنعون أفلام خيال علمي، غالباً ما تكون مجردة من أية علاقة بالأعمال الأدبية العائدة لنفس الصنف. سنكتفي هنا بدراسة الخيال العلمي كما يظهر في الأدب باعتبار أنه مجاله المفضل.

لن نقترح تعريفاً حديداً: فقارئ مثل ميشيل بوتور قد أشار منذ عام ١٩٥٣ أنه يفهم بشكل مباشر بأن الأمر يتعلق (بقصاص يتحدث فيها عن صواريخ بين الكواكب) (لكن الصواريخ بين الكواكب لم تعد في الحقيقة مثلاً عن التخيل العلمي). على الأكثر ستؤدي الفكرة السائدة إلى استبعاد مؤلفات، كتلك العائدة إلى ه.ب. لوفكرافت